رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 522

محمد بن صالح العثيمين

وقال وصح في في مسلم جاء في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأيتنا يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتخلف عنها الا منافق - 00:00:01

او مريض او قال منافق معلوم النفاق او مريض ولقد كان الرجل يؤتى به تهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف الى هذا الحد الرجل مريظ يؤتى به يهادى بين رجلين مشى بين الرجلين شوي شوي - 00:00:16

حتى يقام في الصف ولان ما فيها من المصالح والمنافع يدل على ان الحكمة في وجوبها ففيها الثواب التواب بين الناس لان ملاقاة الناس بعضهم بعضا ومصافحة الناس بعضهم بعضا - 00:00:38

توجد المودة ثانيا فيها التعارف تعارف ولهذا نجد ان الناس اذا صلى عندهم رجل غريب في المسجد جعلوا ها يسألون عنك من هذا؟ من الذي صلى معنا فيحصل التعارف والتعارف فيه فائدة - 00:01:05

منها انه قد يكون قريبا لك فيلزمك من من صلته بقدر قرابة ومنها اظهار شعيرة من شعائر الاسلام بل من اعظم شعائر الاسلام وهي الصلاة لان الناس لو بقوا يصلون في بيوتهم - 00:01:32

ما عرف ان هنالك صلاة ففيها اظهار شعيرة من شعائر الاسلام ومنها اظهار العز عز المسلمين اذا دخلوا المساجد ثم خرجوا جميعا بهذا الجمع ومنها ايضا التواب او ذكرناها ومنها تعليم الجاهل - 00:01:53

تعليم الجاهل فان كثيرا من الناس يستفيد ما يشرع في الصلاة بواسطة صلاة الجماعة حيث يقتدي بمن الى جنبه ويقتدي بالامام وما اشبه ذلك ومنها تعويد الامة الاسلامية على الاجتماع - 00:02:18

وعدم التفرق لان هذا الاجتماع يشكل اجتماع الامة عموما اذ ان الامة عموما مجتمعة على طاعة ولي امرها وقائد مسيرتها هذه الصلاة في الجماعة ولاية صغرى ولاية صغرى لانهم يعتقدون بمن؟ بامام واحد. يتابعونه تماما - 00:02:40

فهي تشكل النظرة العامة للاسلام وهي ان المسلمين يجتمعون على امام يقودهم حتى لا يختلفوا ويتشتتوا ومنها ايضا ضبط النفس من فوائدها ضبط النفس لان الانسان اذا اعتاد على ان نتابع - 00:03:08

اماما متابعة دقيقة اذا كبر ايش؟ فكبروا متابعة. لا تتقدم ولا تتأخر كثيرا ولا توافق. بل تابع فيتعود الانسان بهذا ضبط النفس ومنها كاستشعار الناس وقوفهم صفا في الجهاد كما قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:03:33

وهؤلاء الذين صاروا صفا في الجهاد لا يتقدم بعضهم على بعض لا شك انهم اذا تعودوا ذلك في الصلوات الخمس كل يوم خمس مرات سوف يكون وسيلة الى ائتمامهم بقائدهم فيما في صف الجهاد - 00:04:07

حيث لا يتقدمون ولا يتأخرون عن اوامرهم ومنها شعور المسلمين بالمساواة الشعور بالمساواة لانه في هذا المسجد يجتمع اغنى الناس الى جنب افقر الناس والامير الى جنب المأمور والحاكم الى جنب المحكوم - 00:04:25

والصغير الى جنب الكبير وهكذا فيشعر الناس بانهم سواء ولهذا امر بمساواة الصفوف حتى قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ومنها ايضا ما يحصل من تفقد الاحوال - 00:04:51

احوال الفقراء احوال المرظى فان الانسان اذا رؤي مع الناس وعليه ثياب بالية ويبدو عليه علامة الجوع رحمه الناس ورقوا له وتصدقوا عليه. كذلك اذا تخلف عن الجماعة وفقد عرف الناس انهم انه كان مريضا مثلا او ماذا حصل له؟ فيسألون عنه - 00:05:22

فالمهم هذه عشر فوائد وحكم من مشروعية صلاة الجماعة مع ما فيها من الاصل الاصيل وهو التعبد لله تعالى بهذا الاجتماع يعني اذا

كان الناس يجتمعون على ملاعب الكورة الاف المؤلفة فهم يجتمعون على على لغو ولهو - 00:05:49
لا فائدة فيه الا فائدة قليلة للاعبين فقط اما المشاهدون فليس لهم فيه فائدة اطلاقا اقول اذا كانوا يجتمعون على هذا فاجتماعهم على هذه الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:06:12
عبادة عظيمة لله عز وجل فيؤدون بذلك هذه العبادة العظيمة خليها هذه الحادية عشر الثاني عشر استشعار اخر هذه الامة بما كان عليه اولها اي باحوال الصحابة كأنما يستشعر الامام - 00:06:29
انه في مقام الرسول عليه الصلاة والسلام في امامة الجماعة ويستشعر المأمون انهم في مقام من؟ في مقام اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ولا شك ان ارتباط اخر الامة باولها - 00:06:52
يعطي الامة الاسلامية دفعة قوية الى اتباع السلف واتباع هديهم وليتنا كل ما فعلنا فعلا مشروعا نستشعر هذا الشعور اننا نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم وباصحابه الكرام فان الانسان لا شك سيجد دفعة قوية في قلبه - 00:07:07
تجعله ينضم الى سلك من سلك السلف الصالح فيكون سلفيا لا زمنا ولكن عقيدة وعملا وسلوكا ومنهجا. نعم نعم كيف التي اي نعم هذي ايظا فيها فائدة؟ بعد الاقامة نعم - 00:07:28
هنا قلنا ان السنة او ان البدعة قد تكون السنة قد تكون بدعة بسبب المكان لابد من موافقة السنة او العمل للسنة في المكان والزمان كما هو معروف فهل من عادة الصحابة ان يصافحوا - 00:08:06
هم اسبقوا منا الى الخير وليس نعم هنا ايش؟ لا لا كيف ما يجوز؟ لا. صعب لكن انا ارى انه اضاعة وقت. واذا كان يترتب اضاعة مال فهو اضاعة مال انا سمعت بعض الاحيان تصل البطاقة للدخول الى خمسة ريالات كيف - 00:08:24
كم؟ مباريات كأس العالم تباع في الاسواق السوداء السوداء يعني اللي ايش؟ وش اعلى تذكرة سمعتموها ثلاث مئة ريال او خمس مئة ريال طيب ما الذي يجعلك تتلف هذا المال وتظيع في مشاهدة - 00:08:54
ثم مشاهدة الحقيقة مشاهدة الكورة فيها مفاسد. اي اذا كان في فلوس هذا واضح. اذا كان في غير فلوس فاذا كان على شاشة تلفزيون فيها اضاعة مال ولا لا؟ التلفزيون ينفق كهربا. ولا لا؟ ينفخ كهرباء وقيمته اذا كان بيشتريه لهذا الغرض. ايضا في - 00:09:24
ان الانسان ربما يقع في قلبه تعظيم رجل كافر وهذا خطير جدا. تعظيم الكافر خطير جدا. انا سمعت ان بعض اللاعبين كانوا يبدون اليه يهدون اليه وهو معه زوجته يفتون اليه الذهب. الذهب يأتونه اليه. واذا وقف عند صاحب الدكان قال خذ اعطه ما يريد. كل ما - 00:09:46
وعاطين حسابهم ايش هذا الكلام هذا؟ غلط نعم الثالث انه يكون فيه احيانا كشف عورة. بل غالبا وهذا لا يجوز. لان النظر الى فخذ الشباب حرام ولا يجوز وفيه فتنة - 00:10:12
فعلى كل حال الانسان العاقل الانسان العاقل لا يضيع وقته وماله وفكره في مشاهدة هذا الشرك نعم ولي الامر لا يصلي في جماعة فهل الجماعات الثانية تقنت؟ لا ما تكنز على رأي المؤلف - 00:10:35
اما القول الثاني احنا ذكرنا فيها ثلاثة اقوال ومرت علينا ظاهرة وانت في غيبتك. نعم. حمل السلاح اي نعم على عند اخر اهلنا نجلس اكثر اهل العلم على ان دم الادمي كغيره نجس الصحيح انه ليس بنجس - 00:10:59
ما في دليل على نجاسته لكن الاحتياط اولى كونك تغسله خروجا من خلاف اكثر العلماء احسن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال برجل اجتهد بين الرجلين حتى يقف في هل هذا الرجل الذي اتصل بهذه الصفة؟ صلاة الجماعة عليه واجبة - 00:11:19
الصحيح المريض لها هذا ابن مسعود يمكن بعض الصحابة يعني وان كانوا معفونا نعم. لغير المسلمين الرافضة. ايش؟ قلت في بداية الحديث. نعم في ذلك غير المسلمين الرافضة هل معنى ذلك ان عامة روافض لا يكفرون؟ ما نقدر نكفرهم لان فيهم عوام عوام ما يعرفون ويظنون - 00:11:39
اقنعها وتعرف ان الكفر لا يقوم الا اذا قامت الحجة اذا قامت الحجة على الانسان وتبينت له ولم يعني يرجع لها صار كافر. اما عامي

ما يعرف ولا وعاش في مجتمع - 00:12:09
بهذا الشيء ولا يعرف سواه فلا يمكن ان نكفره وهو ينتسب الى الاسلام نعم يقول كما يقول منزل او يتطوع. الصحيح انه يصلي تحية المسجد. يقول ان يقول اما على غير الاسلام يمكن ان يقول لانه يرى انه يجوز تجوز متابعة المؤذن ولو كان الانسان يصلي. عند الشيخ - 00:12:27
رحمه الله يقول كل ذكر وجد سببه في الصلاة فهو مشروع. كالعطاس واجابة المؤذن وما اشبهها. واما عن القول بانه لا يجيب في حال الصلاة فنقول لان استماع الخطبة اهم من اجابة - 00:13:03
المؤذن فان استماع الخطبة واجب واجابة المؤذن ليست بواجبة. ثم انه اذا بادر بالصلاة صلاة فاذا المسجد اولى من تأخيرها. فيستفيد فائدتين. الفائدة الاولى المبادرة كما هو الاصل في تحية المسجد والفائدة الثانية - 00:13:22
لسماع الخطبة هنا المسجد لكن ايه. يقولون ان زرقاء اليمامة ترى الشيء مسيرة ثلاثة ايام فاذا كان رجل قوي البصر ويرى المسجد مسيرة ثلاثة ايام نقول له اذهب الى المسجد لتصلي - 00:13:44
الظهر ثلاثة ايام ما وصل عشان صلاة الظهر قبل ثلاثة ايام. يعني المسافة يعني تعتبر بعيد على كل حال هذي تأتي ان شاء الله في الخلاف هل تجب الجماعة في المسجد؟ او الواجب حصول الجماعة ولو في البيت فيها خلاف - 00:14:24
اذا قلنا واجب حصول الجماعة ولو في البيت فمعناه يجوز يصلي جماعة في بيتنا او المسجد الى جانبه. ولكن سيأتي الخلاف في هذا. نعم. نعم ايمان ما طبخت نعم يا محمد وين الغروب عشر دقائق - 00:14:44
حنا ما قيدناه يا جماعة في قلنا عند الغروب كالذي عند الشروق. عبد الرحمن لا اي نعم اي نعم قبل ان تقرب الى عشر دقائق. يعني نفس الوقت ذكرنا لكم بارك الله فيكم. تضيف الشمس الغروب اذا كان بينها وبين الغروب رمي - 00:15:01
قيد رمح تقريبا عشر دقائق او اكثر المهم قيد الروح. كما جاء كما ذكر في طلوع الشمس. طيب صلاة الجماعة حكمها واجبة. واجبة. دليل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى الحديث - 00:15:18
اللي ما يحفرون الجماعة يحرق عليهم بيوتهم بالنار. نعم. طيب في غير هذا من القرآن ما في دليل من القرآن ان الله عز وجل لم يسقط صلاة الجماعة في حالة الخوف في حالة الحرم - 00:15:48
نعم اوجبه في احد الحرب ففي حال الامن من باب اولى - 00:16:08